



2023-06-20

حلب-سانا

بدأت الأمانة السورية للتنمية بالتعاون مع المديرية العامة للأثار والمتاحف وشركة ديارى بأعمال ترميم مدخل قلعة حلب، التي تعرضت لأضرار جراء الزلزال الذي أصاب المدينة في السادس من شباط الماضي.

وأوضح مدير برنامج الاستجابة القانونية في الأمانة السورية للتنمية بحلب بشار سكيف في تصريح لمراسلة سانا أنه مع انتهاء تقييم الأضرار التي أصابت المدينة القديمة في حلب نتيجة الزلزال، من خلال زيارات للجان الهندسية وإجراء أعمال تقييم الأبنية في قطاعات مدينة حلب، لما تعنيه هذه المواقع الأثرية من مكانة مهمة لدى السوريين، ويهدف حماية وصون التراث المادي واللامادي في المدينة القديمة، وبالتنسيق مع محافظة حلب، تم عقد ورشة عمل خرجت بعدد من التوصيات ووضع أولويات التدخل العاجل للأماكن المتضررة، وتحديد أولويات العمل والتدخلات الطارئة الواجب القيام بها من أجل التخفيف من آثار هذه الكارثة.

ولفت سكيف إلى أنه تم عرض كل الطروحات ومقترحات العمل مع مختلف الجهات المعنية وأبناء المجتمع المحلي، بهدف تبني خطوات العمل والانتقال إلى مرحلة الاستجابة في ترميم الأجزاء المتضررة من المدينة القديمة، وفي مقدمتها المدخل الرئيسي للقلعة، الذي أصبح مهدداً بالسقوط، حيث تم وضع خطة عمل لترميم مدخل القلعة مع مراعاة شروط الترميم والمعايير العمرانية الواجب اتباعها، لكون القلعة مدرجةً على قائمة التراث الإنساني العالمي.

كما أبرزت أعمال الترميم في مدخل قلعة حلب، حيث أوضحت المهندسة أمية صابوني من مديرية الأثار والمتاحف بحلب أن أعمال الترميم تشمل مدخل قلعة حلب الذي تعرض لضرر في القوس الحامل لدرج المدخل، وفي الأجزاء المتضررة لإعادة بنائها، والواجهة الخارجية لبرج الدخول الأول والأسوار الخارجية الدفاعية للقلعة، والتي تعرضت لأضرار من تصدعات وتشققات، بالإضافة إلى مجموعة من المواقع بداخل القلعة.

وأكدت المهندسة صابوني حرص المديرية على ترميم جميع المواقع الأثرية في مدينة حلب، لصون التراث المادي واللامادي، لكونه يشكل الهوية الوطنية والانتماء الحضاري لسورية.

مدير مشاريع شركة ديارى بحلب المهندس غيث مكائسي بين أنه تم إجراء دراسة إنشائية وفق شروط الترميم والمعايير العمرانية، وبدا أعمال الترميم التي شملت فك القوس المتضرر في المدخل وإعادة بنائه، ونصب دعائم من أسفل المدخل إلى القوس لكي تتم عملية الفك، والعمل في واجهة البرج المتقدم من إزالة كتلة وتكحيل وحفر واستبدال الأحجار المتضررة وفكها وتركيبها، بالإضافة إلى الأقواس المتضررة في البرجين المتقدم والخلفي.

وتعد قلعة حلب من أهم المواقع الأثرية في سورية التي تأثرت بالزلزال، وتم إعلاقها بعد الكشف عن الخطر الذي يشكله مدخلها الرئيسي على الزوار، وبحسب فريقين ومتخصصين، من المتوقع انتهاء أعمال الترميم بعد أربعة أشهر وفق الخطة المرحلية لهذه العملية.

بريوان محمد

<https://t.me/SyrianArabNewsAgency> متابعة أخبار سانا على تلغرام

انظر أيضاً

اتفاقية لتنفيذ أنشطة المناظرة ضمن الجامعات بين الأمانة السورية للتنمية والاتحاد الوطني لطلبة سورية دمشق حسانا لتنمية الحجار والتفكير النقدي بين الشباب وقمت الأمانة السورية للتنمية والاتحاد الوطني لطلبة سورية ...



انظر أيضاً

